

الثقافة مسؤولية: تعددت تعريفات الثقافة، وتنوعت ما بين العموم والخصوص تبعاً من «رؤية الإمارات» للغرض من التعريف، فمن حيث المعنى العام : جاء التعريف شاملاً تظل ثقافتنا المتميزة مرتكزة لكل العلوم والمعارف والفنون التي يطلبُ الحذقُ فيها، أما من حيثُ على قيمنا الإسلامية الأصيلة. المعنى الخاص فهو متعلق بموضوع الثقافة، مثل ثقافة البيئة أو ثقافة الحوار، فجاء التعريف خاصاً بالموضوع شاملاً للعلوم والمعارف والفنون المتعلقة به، كما أن لكل مجتمع ولكل أمة ثقافة خاصة تميزُهما عن غيرهما من الناس. من هنا كانت الثقافة مرآة المجتمع ، لذلك فإن الثقافة مسؤولية جماعية تشمل كل أفراد المجتمع، ليقدموا للآخر الصورة الصحيحة عن سلوكهم وأسلوب حياتهم وتفكيرهم، فمثلاً: قال : "إنما بُعثتُ لأتمم مكارم الأخلاق" العجلوني، فهذا الحديث : وغيره يُظهر الطابع الثقافي الأخلاقي للفرد والمجتمع، ويبين أسلوب الحياة لديهم، وقد استطاع التجار العرب والمسلمون نشر الإسلام في البلاد التي وصلوا إليها بسلوكهم وأخلاقهم.